

## #شرح\_دليل\_الطالب | الشيخ: أحمد الصقعوب | كتاب الصيام |

### الدرس (٨٧) (أبداية كتاب الصيام)

أحمد الصقعوب

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ احمد بن محمد الصقعوط حفظه الله يقدم يا ايها الذين امنوا كتب عليكم ما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون. اياما معدودات فمن كان منكم مريضا او على سفر - 00:00:04

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسأل الله جل وعلا ان يجعل مجلسنا مجلسا تحفة الملائكة وتتنزل عليه السكينة وتغشاها الرحمة ويدركه فيمن عنده - 00:00:44

وان يجعله من المجالس التي ندخرها عنده يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم هذا هو المجلس الحادي والعشرون من مجالس شرح دليل الطالب لنيل المطالب للعلامة مرعي الكرمي رحمة الله تعالى - 00:01:12

والمنعقد في جامع النصيان بمدينة بريدة في يوم الثلاثاء الموافق الرابع والعشرين من شهر رجب لعام تسع وثلاثين مئة والف من الهجرة ومعنا في هذا الدرس ان شاء الله كتاب الصيام - 00:01:33

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قال المؤلف غفر الله لنا وله ولشيخنا وللساعدين كتاب الصيام. نعم لما فرط المؤلف من الكلام على احكام الزكاة انتقل بعد ذلك الى الكلام على الصيام واحكامه. وصيام - 00:01:52 اarkan الاسلام التي جاء تقريرها في الكتاب والسنة. وجاء بيان تفاصيلها واحكامها متى يجب؟ وعلى من يجب وما السنن التي يستحب للانسان ان يفعلها اثناء صيامه؟ وما المفطرات؟ وما حقيقة الصيام - 00:02:15

ثم ايضا ما الامور التي اذا حصل واحد منها وجب عليه ان يفطر او الامور التي اذا حصل واحد منها استحب له ان يفطر. او ابيح له ان يفطر. ومن افطر في رمضان فكيف يقضى؟ ومن الذي - 00:02:35

يقضى وهل مع القضاء شيء؟ ثم يتكلمون بعد ذلك على النوع الثاني من انواع الصيام وهو صيام التطوع كعادة الفقهاء رحهم الله يتكلمون في كل عبادة على الفرض ثم بعد ذلك ينتقلون الى - 00:02:55

نافلة والصيام جاء في الكتاب والسنة بيان فضله واثره في نصوص كثيرة لو لم يكن فيها لقول الله عز وجل كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون لكان ذلك كافيا. كيف والنوصوص كثيرة - 00:03:15

في بيان فضله فكل ما جاء من الفضائل للصيام فصيام الفرض احق بها وصائم الفرض اجدر ان يتّابعها. قد قال عليه الصلاة والسلام ان في الجنة بابا يقال له الريان. لا يدخل - 00:03:38

الا الصائمون. فاذا دخلوا اغلق هذا الباب له كرامة. وله فضل وله نعيم خاص. من الذي يدخل من الصائمين من عنده احق الناس من قاموا بالفرض وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه. قوله - 00:03:56

من صام يوما في سبيل الله باعد الله وجهه عن النار بذلك اليوم سبعين خريفا لو صام صيام فرض لكان ايضا داخل في ذلك وهذا قوله عليه الصلاة والسلام اه حينما - 00:04:16

قل حينما قال من اصبح منكم اليوم صائما؟ الى ان قال ما اجتمعن في امر لا دخل الجنة وقوله عليه الصلاة والسلام قال الله تعالى قال لخروف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك - 00:04:35

حتى صيام الفرط احق بهذا وكذلك ايظا قوله عليه الصلاة والسلام كل قال الله تعالى كل عمل ابن ادم الحسنة بعشر امثالها الا الصوم  
فانه لي وانا اجزي به. وقد قال تعالى انما يوفى الصابرون اجر - 00:04:51

وهم بغير حساب وجاء في السنة تسمية شهر رمضان شهر الصبر. لأن الصيام لا بد ان يكون معه صبر ومصابر. فحينما تأتي الفضائل  
لا ينبغي ان ينصرف النظر فقط الى النوافل. فنظن ان الذي - 00:05:11

يستحقها من ادي النافلة فقط. من ادى الفرض وقام بحقه فله نصيب من هذا بل نصيب اكبر. والفرط افضل من تطوع عابد حتى ولو  
قد جاء منه باكثر فصلاة الفريضة اعظم اجرا من صلاة النافلة - 00:05:31

صيام الفريضة اعظم اجرا من صيام النافلة. حج الفريضة اعظم اجرا من حج النافلة. كذلك ايضا صدقة الفريضة اعظم اجرا من  
صدقة الناس وقل مثل ذلك في كل العبادات. نسأل الله ان يوفقنا لكل خير. ولذلك من رحمة الله ان الله جل وعلا لم يجعل -  
00:05:50

فقط نوافل ولكن الزманا بواجبات حتى ينال الانسان اجرها من وجهين الوجه الاول انه ملزم فلا مناص الا ان يعملاها فيأتيه الاجر  
برحمة الله ان الزمه. فاذا قسمت الاجور يوم القيمة فدخل الصائمون - 00:06:10

من باب الريان كان لصائم الفرض نصيب. ودخل المتصدقون من باب الصدقة كان لمخرج الزكاة نصيب. ودخل المصلون من باب  
الصلاوة كالممن كان لمن حافظ على الفرائض الخمس نصيب. والنوع الثاني ان العبد - 00:06:30

ينال الاجر مضاعف. فاداء الواجب ليس كاداء النفل نعم يجب صوم رمضان. نعم. شهر المؤلف الى ان صيام رمضان واجب على من  
توفرت فيه الشروط. لأن الله امر بذلك وامرها على سبيل الايجاب نعم - 00:06:49

قد قال عليه الصلاة والسلام بنى الاسلام على خمس ذكر منها صيام رمضان برؤيته هلاله على جميع الناس. نعم اشار المؤلف هنا هنا  
الى مسأليتين ان صيام رمضان يلزم ويجب - 00:07:12

اذا رؤي هلاله ويثبت دخول رمضان واحد امرين. الاول برؤية هلال رمضان. لقوله تعالى فمن شهد منكم الشهر فليصممه. وجاء في  
الصحابيين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صوموا لرؤيته. وافطروا لرؤيته - 00:07:29

فمتى رؤيا الهلال وجب على الناس صيامه؟ الامر الثاني اكمال شعبان ثلاثين يوما فاذا لم يرى الهلال واكملاوا عدة شعبان ثلاثين يوما  
وجب عليهم الصيام لقوله فمن فان غمي عليكم فاكملوا عدة شعبان ثلاثين يوما - 00:07:49

ما سوى ذلك؟ هل هناك حالات اخرى يدخل فيها رمضان؟ هناك حالة ثلاثة. وقع الخلاف فيها وهي الحساب هل الحساب يثبت فيه  
دخول رمضان؟ قوله اشهرهما وهو الذي عليه جمهور العلماء من الائمة - 00:08:12

الاربعة سلفا وخلفا ان الحساب لا يثبت به دخول رمضان. لقوله عليه الصلاة والسلام انا امة امية لا نكتب ولا نحسب. ثم اشار بعد ذلك  
الحساب يستأنس به لكنه لا يكفي. فلو ان اهل الحساب قالوا انه سيدخل رمضان في الوقت الفلاحي. ما يكفي. حتى نرى - 00:08:33  
الهلال او يدخل الشهر باكمال شعبان ثلاثين يوما. قال على جميع الناس هذه المسألة الثانية. اذا رؤي الهلال في بلد المذهب مذهب  
الامام احمد انه يجب على جميع المسلمين في كل البلدان ان يصوموا - 00:08:58

على جميع الناس فرؤيته في بلد من بلاد الاسلام كاف لوجوبه على جميع البلدان. الدليل الان ما هو الحديث؟ قوله تعالى اه فمن شهد  
منكم الشهر فليصممه. وقوله عليه الصلاة والسلام - 00:09:20

صوموا اما من يخالفه في المطلع فانه لا يلزمهم ان يصوموا. وهذا ذهب اليه طوائف من محققى الحنابلة - 00:09:39  
كابن تيمية وابن القيم وعليه الفتوى عند علمائنا وكذا هو مذهب الشافعي ويدل له حديث من فضل او حديث اه ابن عباس في قصة  
ام الفضل لما بعثت قريبا الى الشام فلقي ابن عباس اخبر - 00:10:07

قريب ابن عباس انهم رأوا الهلال. وصام وصام معهم معاوية. فقال ابن عباس لكننا لا نزال الى ان اخبر في هذا الامر فقال اولا تكتفي  
برؤية معاوية؟ قال لا. هكذا امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. قالوا ولم يكن رسول - 00:10:27

رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث إلى أهل القرى من يخبرهم وإنما يكتفي برأيهم في هذا الباب نعم وعلى من حال دونهم ودون مطلعه غيره أو قدره. ليلة الثلاثاء من شعبان احتياطاً بنية رمضان. هذه مسألة - 00:10:49

إذا حال دون رؤية الهلال هلال رمضان ليلة الثلاثاء حال دون رأيته غيره أو قدره فاصبح الناس لا يستطيعون رأيته فهل يجب على الناس الصيام أو لا المذهب قالوا يجب صومه - 00:11:08

يجب صومه من باب الاحتياط والدليل قالوا الخبر المرفوع فقوله عليه الصلاة والسلام فان غم عليه فاقدرها له قدره. قالوا معناه ضيقوا عليه ايضاً الاثر ان ابن عمر رضي الله عنهما وهو راوي هذا الحديث كان اذا حال دون رؤية الهلال غيم او قدره - 00:11:30

من باب الاحتياط هل هذا يوم الشك؟ يقولون لا ليس هذا يوم الشك الذي جاء فيه حديث عمار من صام اليوم الذي يشك فيه فقد عصى ابا القاسم قالوا هو يوم الثلاثاء - 00:12:00

الذى ليس فيه غيم ولا قطر اذا لم يرى الهلال. هذا يوم شك هذا قالوا لا يصوم. اما اذا حال دونه غيم او قدره قالوا هذا ليس يوم شك. ولذا قالوا يجب صومه. ومن اهل العلم من - 00:12:18

قال اذا حال دونه غيم او قدره لا يصوم لصريح السنة صوموا لرؤيه وافطروا لرؤيته. وهذا هو الظاهر والله اعلم. نعم الجمهور نعم ويجزئ ان ظهر منه طبعاً فرجعوا على هذا. قالوا يجب صيام يوم الثلاثاء اذا حال دون رؤية الهلال غيم او قدره - 00:12:33

من باب الاحتياط للاثر للحديث ثم قالوا ان ظهر ان هذا يوم الثلاثاء انه يوم رمضان جاءنا رجل وقال اني رأيته البارحة في البلد الفلاني قالوا يجزئ عن رمضان لانه آآ صامه بنية انه عن رمضان من باب الاحتياط قالوا فيجزئ عنه - 00:13:01

وتصلي التراويح ايضاً يوم الثلاثاء اذا حال دونه غيم او قدره قالوا ايضاً تصلي التراويح من باب الاحتياط. هذا المذهب والذي يظهر ان صيام الثلاثاء اذا حال دونه غيم او قدره - 00:13:30

ليس مشروعَا واذا صامه لا يجزئ عن رمضان وكذا ايضاً اذا ارادوا ان يصلوا التراويح الاظهر انهم لا يصلوها قال جمهور اهل العلم نعم ولا تثبت بقية الاحكام كموقع الطلاق والعتق وحلول الاجل - 00:13:48

يوم الثلاثاء من شعبان اذا حال دونه غيم او قدره قالوا بالصيام احتياطاً للعبادة من معنا مراراً ان المذهب اذا كان هناك مجال لل الاحتياط في العبادة يقولون به. احتياطاً للعبادة للطهارة للصلوة الصيام للزكاة للحج في - 00:14:08

عديدة لو جمعت رأيناها ظاهرة لكن هل يقع الطلاق؟ اذا علق بدخول رمضان؟ قالوا لا. لأن الاصل بقاء النكاح هل يقع العتق اذا علق بدخول رمضان؟ في ليلة الثلاثاء اذا حال دونه غيم؟ قالوا لا لأن الاصل انه ما زال - 00:14:30

اه رقيقاً وكذا حلول الاجل بالدين نعم وتثبت رؤية هلاله بخبر مسلم مكلف عدل ولو عبداً او انشى. نعم رؤية هلال رمضان تثبت برؤية واحد ولو انشى ما جاء في حديث ابن عمر قال تراعي الناس الهلال فاخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم اني رأيته فصامه وامر الناس - 00:14:51

فلو جاءنا رجل او امرأة وقالوا رأينا الهلال وكان تقة عدلاً مسلماً قبلت شهادته في دخول رمضان لا في خروجه في دخول رمضان لا في خروجه اما خروج رمضان فلا بد من شاهدين ولذا قال - 00:15:20

وتثبت بقية الاحكام تبعاً. ولا يقبل ولا يقبل في بقية الشهور الا رجال عدلان. نعم. انه جاء في السنة ايضاً من كتاب عمر انه قال فلا تفطروا حتى تمسوا الا ان يشهد رجال مسلمان انها او انه اهل بالامس عشية. نعم - 00:15:40

اذا دخلوه يدخلونه بواحد احتياطاً للعبادة ومسارعة اليها وخروجه لا يخرجونه الا باثنين. احتياطاً للعبادة ومحافظة عليها. وهكذا جاءت السنة وتثبت بقية الاحكام تبعاً. نعم يعني اذا دخل رمضان برؤية واحد تثبت بقية الاحكام تبعاً. لو علق طلاق امرأته بدخول رمضان اول ما - 00:16:07

رمضان برؤية واحد تطلق ايضاً تبع لو رأى هلال رمضان واحد ثم استمر الشهر وكم كل ثلاثة فاننا نعتمد برؤية الواحد في خروج في كمال الثلاثاء. ولذا قال واه تثبت بقية الاحكام تبع نعم - 00:16:41